

صارات الجيش في صعلة

طين

النازحين

سفاكون بتياب الواعظين
المعمر محمد يحيى ذو الـ ٨٠ عاماً ضمن الأسر النازحة أشار إلى الأوضاع المتساوية التي الت إليها الأسر النازحة والمشردة، وطالب بمحاكمة قادة التمرد الذين اهلكوا الحرث والنسل مؤكداً أن ما يمارسه الحوثيون من اعتداءات على المواطنين والجيش هي أعمال إجرامية تندرج في سياق خيانة الوطن بل الخروج على الإسلام الذي أكد على حرمة الدماء وممتلكات الناس، ووصف المتمردون بالسفاحين والخادعين التي ارتدت في يوم ما ثياب الواعظين لتوقع بضحايها ومن ثم القتل بها..
المعمر محمد يحيى أشاد بجهود فخامة رئيس الجمهورية الذي وهب حياته في سبيل توحيد اليمن وحفظ أمنه واستقراره رغم الصعاب والمؤامرات الداخلية والخارجية، جازماً بأن فترة علي عبدالله صالح هي فترة قوة اليمن وعزته وفخره بين الشعوب..
داعياً الشباب إلى حمد نعمة الوحدة الوطنية وضورة صيانتها والحفاظ عليها من أجل عزتهم وإزدهار مستقبلهم.. وابتداه بالدعاء إلى الله لنصرة الجيش وحفظ الوطن وقائه من مكر المتطرفين وفي مقدمتهم المتمردون الحوثيون.
ولقد زاد الوضع المتساوي حينما هزلت إهيام حفظ الله لرحمته في حينها إهياماً وتحسلاً متى تعود إلى بلادنا وبيننا، «خلاص الجيش قد طردوا الحوثيين الجرمين وإيش عاد جلسنا هنية..» أشنى أعيدي أنا وأخوتي في أميلا.. لم تكن إهيام الطفلة التي لم تكمل ربيعها الثامن تعلم أن منزلها دمدم وقد أتت عليه جرائم المتمردون بعد أن استخدموه موقعاً لقتل أفراد الجيش والأمن..
وحيثما استهزأ بها أخوها يوش بقوله ما عاد بش معانا بيت قد دمره الحوثيون.. إهيمرت عيون إهيام دموماً وقالت بحزن الكبار الله يبرهم.. وتغني المتمردون- حتى يبوئنا مرموها.. ابن عاد شير.. ريت ابوها على كتحفها مطمئناً إياها: لاتلقق يا ابنتي الجيش قد طردوا الحوثيين وقضوا عليهم وبيننا سنبتيه بتعاون الدولة.. إن شاء الله.. نذكر أن عدد النازحين من مديرية سفجان حسب احصاءات أولية للبلد الأحمر بالمحافظة أكثر خمسة آلاف أسرة منها في مدينة عمران ومناطق قاع البون والذين تم تزويدهم أمس الأول بمواد إغاثة غذائية- حسب سعيد مراد رئيس فرع جمعية الهلال بالمحافظة □

في بيان أكدوا فيه وجوب قتال الخارجين على إجماع الأمة
علماء اليمن: المتمردون خطر يهدد الأمة وأعمالهم مخالفة للكتاب والسنة



أبناء الشعب مطالبون بالوقوف صفاً واحداً مع القيادة للتصدي للفتنة

بجعلوا ولاية المسلمين حكرًا على سلالة معينة لأن في ذلك تعطيلًا لمبدأ الشورى في الإسلام كما أن في غيرهم إثارة النزعات الطائفية والاختلافية.
إن أفعالهم تلك قد أدت إلى خروج على الجماعة وشق لعصا الطاعة ومخالفة لكل ما أجمعت عليه الأمة وتجاوز ذلك التحذير النبوي الصارم. وأكد على ذلك الرسول الأعظم عليه أفضل الصلاة والسلام من فارق الجماعة وشق عصا الطاعة مات ميتة جاهلية. لقد اتضحت صورة التمرد ومرتزقتها الفكرية والعقائدية وترجع ذلك إلى ممارسات عملية من إعلان للحرب وقتل للأنفس البريئة من الجيش والأمن وعامة المواطنين رغم ما قامت به الدولة من محاولات لإقناعهم بالرجوع عن مسالكهم الملهكة للحرث والنسل فأرسلت للجان وعفت عن المساجين وأوقفت الحرب أكثر من مرة وناشدتهم العلماء في مراحل الحرب المختلفة ونهت لجنة من العلماء إلى صعلة وأخرها ما عرضته الدولة من نقاط مست رغبة مابقته من تسامح فواجهوا كل ذلك بالصد وعدم السماح بصوت الحكمة والإيمان والعقل والواقع. كما أنه إلى استعلاء للمعاهدين القصد منه انتهاك سيادتنا والتدخل في أرضنا ومصادرة قرارنا كما هو حاصل في كثير من دول عالمنا الإسلامي.
ووقف العلماء على ما يدور في بعض المحافظات الجنوبية من دعوة إلى الفرقة والانفصال عبر مهرجانات ما تسمى بقيادة الحراك الجنوبي أو تصريحاتهم في وسائل الإعلام واستقواتهم بالقوى الخارجية ودعوتهم في الشئون اليمن وينهم لتفافة الكراهية بين الغضاء بين أبناء الشعب الواحد وتمزيقهم بعبارات منافية. وخلص العلماء إلى أن هذه الدعوة دعوة جاهلية مجرمة في دين الإسلام وحياتة عظمى للأمة وغرور بها أبناء الشعب ولاسيما في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية التي ضحى بناؤها في سبيل النفس والتفيس وعليه فلا ينزلوا من أجلها النفس والتفيس وعليه فلا يجوز لأحد من المسلمين أن يقبل هذه الدعوات أو ينصرها أو يدعو إليها، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من قاتل تحت راية عمية يدعو لعصية أو ينصر عصية أو يفضي لعصية فقاتل ميتة جاهلية) ويجب على الشعب اليمني أن يلتفت حول قيادته ووحدته وعدم الاعتراض بأقوال الخلفين وتلمسات المسلمين. وما يترتب على ذلك من قطع الطريق واختطاف الأجانب وقتل الإبرياء والتار في بعض المناطق فهذه مفررة في



حتى نضع حداً للعبث الإعلامي الإيراني

يحيى علي نوري

حالة من الازمئزاز والتقرن تعترني كل من يشاهد قناة العالم وخاصة في تناولها لحدث التمرد الذي تشهده بعض مديريات محافظة صعلة ومبعث هذا الحال لدى المشاهد اليمني كان طبيعياً ومرده بالطبع يعود إلى أن هذه القناة قد قررت أن تقف إلى جانب المتمردين مقدمة لهم عونها الإعلامي- وهو عون يتجلى بوضوح في كل ما تنشره من أخبار وتقارير وتعرض له من تحليلات للحدث في اليمن.

حيث يلاحظ المشاهد ومن خلال كل هذه المناشط التي تقوم بها قناة العالم بأنها عاجزة كل العجز عن تقديم الصورة الكاملة للحدث في اليمن وهو عاجز لا يمكن أن يكون مرده إلى ضعف مهني بل إلى وجود ضعف إعلامي- يمثل في التعصب الأعمى الذي يجرد هذه القناة من وقت وآخر عند كل تناول لها ليس للحدث في اليمن وإنما لكل حدث عربي والنظر إليه من خلال زاوية المصالح الإيرانية المبنية على أساس الاستغلال الرخيص المكافئ للمخلفات والتداعيات للصرعات المذهبية وغيرها من العوامل التي تشد إيران السياسية والدنيوية إلى الهيمنة والسيطرة واستعادة مجد وتاريخ قديم.

وحقيقة إن قناة العالم وبهذا العبث الإعلامي الذي باتت تمارسه قد عرفت نفسها إلى الرأي العام العربي كأداة معادية وبالتالي كتبت مبركاً لرسالتها الإعلامية بالفشل الذريع والافتقار المستمر لجمهورها العربي الذي لم يعد يجد في هذه القناة والقنوات التي تسيطر على ركبتها ما تستحق المشاهدة والمتابعة لكل ما تعرض له من عبث..

وإذا كانت العالم تواصل هذا العبث الإعلامي والتمترس المستمر في مواجهة كافة القضايا العربية من رؤية المصلحة الإيرانية السياسية والدنيوية المذهبية منها بالتحديد.. فإن المؤسسات الإعلامية العربية باتت اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى إلى استحداث قناة عربية ناطقة باللغة الفارسية لمخاطبة الشعب الإيراني وفضح الأهداف والمآزب التي تسعى قناة العالم إلى تحقيقها على حساب علاقات الشعوب من خلال العمل المتواصل على تزييم وتعكير هذه العلاقات.

إن وجود قناة عربية ناطقة باللغة الفارسية بات هدفاً غير قابل للتسويق خاصة مع تصاعد الهجمة الإعلامية الإيرانية الشرسة التي تستهدف الكيان العربي عموماً وبانطلاق هذه القناة العربية الموجهة تكون قد بدأت بالفعل مخاطبة الشعب الإيراني بمختلف فئاته واتجاهاته وقدمنا في إطار رسالة إعلامية مهنية عالية الصورة الكاملة للحدث على المستويين العربي والإيراني، وتلك هي الطريقة المثلى لإيقاف العبث الإيراني الإعلامي.

صدر عن جمعية علماء اليمن بتاريخ ١٢ رمضان ١٤٣٠هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٩م.

